

حول الصحة الإسلامية

خلاصة الموقف الغربي من الصحة الإسلامية اطلعنا على تقرير خطير أعدته مؤسسة (رائد) بتمويل من مؤسسة ريتشارد سون. ويلخص التقرير التخطيط الغربي الخطير لضرب الصحة الإسلامية. وقد أثّرنا نشر ملخصه فقط - كما لخصه معدو التقرير أنفسهم - مع التعليقات القصيرة لنعرف إبعاد المخطط الصهيوني- أمريكي في هذا المجال: ملخص التقرير ليس هنالك من شك في أن الإسلام المعاصر يعيش في حالة من التقلب وعدم الاستقرار بسبب الانخراط في صراعات داخلية وخارجية حول قيمه وهويته ومكانته في عالم اليوم. حيث أن هنالك العديد من القوى المتنافسة التي تسعى للحصول على الهيمنة الروحية والسياسية. كما أن لهذا الصراع تكاليفه الخطيرة ومضامينه الاقتصادية والسياسية والأمنية على الأجزاء الأخرى من العالم. ونتيجة لذلك يبذل الغرب جهوداً متزايدة للتوصل إلى اتفاق مع هذا الصراع وفهمه والتأثير على مخرجاته ([141]). وكما هو واضح، فإن الولايات المتحدة والعالم الصناعي المتقدم، وبطبيعة الحال، المجتمع الدولي بأسره، يفضل عالماً إسلامياً متوافقاً مع باقي النظام الدولي، يكون